

أدنوك» تُصدّر أول شحنة أمونيا منخفضة الكربون من الإمارات إلى ألمانيا»





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، الخميس، عن تصدير أول شحنة أمونيا منخفضة الكربون من إنتاج دولة الإمارات إلى ألمانيا. وتعد هذه الشحنة أول شحنة تجريبية من الأمونيا منخفضة الكربون يتم شحنها إلى ألمانيا، لصالح «أوريبس»، المزود العالمي للمعادن غير الحديدية وواحد من أكبر شركات إعادة تدوير النحاس على مستوى العالم، والتي يقع مقرها الرئيسي في هامبورغ بألمانيا. وعند وصول الشحنة التجريبية إلى ألمانيا ستتولى شركة «هامبورجر هافن آند لوجستيك» إحدى الشركات اللوجستية الرائدة في أوروبا عمليات مناولة الشحنة.

تم إنتاج هذه الشحنة التجريبية من قبل شركة «فريتجلوب»، المشروع المشترك بين «أدنوك» و«أوسي آي»، في مصنعها «فريتيل» في مجمع الرويس الصناعي بأبوظبي.

وتعد هذه الشحنة الأولى ضمن عدة شحنات تجريبية تعتزم «أدنوك» تصديرها لعملائها في ألمانيا في سعيها لتوسيع شراكاتها الاستراتيجية في مجال الطاقة، لتشمل جميع مكونات وجوانب سلسلة القيمة للهيدروجين. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب بيع «أدنوك» لعدة شحنات مماثلة من الأمونيا منخفضة الكربون لعملائها في آسيا.

وتخطط «أوريبس» لاستخدام الأمونيا منخفضة الكربون كمادة وسيطة في مصنعها لقضبان الأسلاك، واختبار تطبيقها كمصدر إضافي للطاقة منخفض الكربون للتأهيل الصناعي. ويمتلك الهيدروجين الذي تحمله الأمونيا القدرة على أن يكون مصدراً للطاقة منخفضة الكربون لعمليات إنتاج المعادن المتعددة التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة منشأة عالمية المستوى

وتمثل هذه الشحنة الجديدة خطوة جديدة ضمن خطط أدنوك لرفع سعتها الإنتاجية من الأمونيا منخفضة الكربون في أبوظبي؛ حيث تعمل «أدنوك» على تطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج الأمونيا منخفضة الكربون بسعة إنتاجية تصل إلى مليون طن متري سنوياً ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية المتكاملة الجديدة، التي تعد مركزاً للخدمات الصناعية واللوجستية يدعم ويمكن نمو مجمع الرويس الصناعي.

علاقات ثنائية متميزة

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

لأدنوك ومجموعة شركاتها: «تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة بمد جسور التعاون مع الدول الصديقة في جميع المجالات التي تحقق مصالح مشتركة، تمتلك دولة الإمارات علاقات ثنائية متميزة وراسخة مع جمهورية ألمانيا الاتحادية، ويعد قطاع الطاقة مثلاً على إمكانية تطوير هذه الروابط إلى تعاون استراتيجي في مجال الطاقة بين البلدين الصديقين. ويسهم تصدير هذه الشحنة من الأمونيا منخفضة الكربون في توثيق علاقات الصداقة الوطيدة والشراكات المتنامية بين الدولتين في مجال الطاقة النظيفة، ويؤكد الدور المتنامي الذي تلعبه «أدنوك» كمورد موثوق للطاقة منخفضة الانبعاثات، كما يتماشى مع خطط دولة الإمارات للاستفادة من فرص النمو في القطاع الصناعي التي يتيحها التحول في قطاع الطاقة».

وأضاف: «تربطنا شراكات متنامية في مجال الطاقة النظيفة مع العديد من العملاء في ألمانيا، ما يؤكد التزام «أدنوك» بتنفيذ خططها الطموحة لزيادة سعتها الإنتاجية من الهيدروجين النظيف وأنواع الوقود الحاملة له، والذي يعد عاملاً مهماً في الحد من الانبعاثات في القطاعات الصناعية التي يصعب عادة تخفيف انبعاثاتها. ونحن ملتزمون بتعزيز التعاون بين القطاعين الخاص والعام في مشاريع الهيدروجين النظيف نظراً لدوره في تسريع الحد من الانبعاثات وخفض كثافة الكربون من مصادر الطاقة التي نعتمد عليها في حياتنا اليومية».

الحد من انبعاثات الكربون

من جانبه قال رولاند هارينغز، الرئيس التنفيذي لشركة «أوروبيس»: «باعتبارها الشركة المالكة لأكبر شبكة من مصاهر المعادن الأكثر كفاءة واستدامة في العالم، توفر «أوروبيس» المعادن التي تعتبر عنصراً أساسياً للقطاعات الرئيسية الكبرى مثل الطاقات المتجددة والنقل الكهربائي والرقمنة وبالتالي لإزالة الكربون. لضمان استقرار واستمرارية عملياتنا في مواقع الشركة المختلفة، نقوم بتوسيع محفظتنا من مصادر الطاقة الموثوقة والاستثمار في وسائل الحد من انبعاثات الكربون من عملياتنا الإنتاجية في نفس الوقت. تمثل هذه الشحنة التجريبية الأولى من الأمونيا منخفضة الكربون من إنتاج «أدنوك» إنجازاً كبيراً ومرحلة مهمة في تحقيق رؤيتنا طويلة المدى لحلول الهيدروجين التي تساعد على تحقيق أهدافنا في الحد من انبعاثات الكربون».

وقالت أنجيلا تيتزراث، الرئيس التنفيذي لشركة «هامبورجر هافن آند لوجستيك»: «بفضل خبرتها في مناولة الموانئ وتقديم الخدمات اللوجستية لحاويات البضائع الخطرة، وشبكاتها الواسعة من المحطات البحرية والاتصالات الداخلية والمراكز المتعددة الوسائط المنتشرة في جميع أنحاء أوروبا، يسر شركة «هامبورجر هافن آند لوجستيك» تسهيل استيراد الهيدروجين ومشتقاته إلى ألمانيا وأوروبا في إطار الشراكة الاستراتيجية في مجال الطاقة».

اقتصاد الهيدروجين الأخضر

وقال مايكل ويستهاجمان، عضو مجلس الشيوخ عن الاقتصاد والابتكار: «نحن سعداء لأن شركائنا الدوليين والوطنيين في مجال الأعمال وخدمات الموانئ يمهّدون الطريق لهذه التجارب الواقعية لصناعة إزالة الكربون. نحن بحاجة إلى هذه النتائج الواقعية والالتزام بدعم توسع اقتصاد الهيدروجين الأخضر. تعد هامبورغ كموقع صناعي وميناء توزيع أوروبي نموذجاً لهذا التحول وبالتالي التركيز الألماني على هذا المجال».

وكانت «أدنوك»، قد وقعت خلال زيارة الدكتور روبرت هابيك، وزير الشؤون الاقتصادية وحماية المناخ في الحكومة الألمانية الاتحادية، إلى دولة الإمارات في شهر مارس الماضي، اتفاقيات مع عدد من الشركات الألمانية تهدف إلى استكشاف مجالات التعاون في إنتاج الأمونيا منخفضة الكربون ومصادر الطاقة النظيفة المشتقة من الهيدروجين.

سوق الهيدروجين

وتركز «أدنوك» على الاستفادة من الدخول المبكر لسوق الهيدروجين من خلال رفع السعة الإنتاجية من الأمونيا منخفضة الكربون لدعم طموح دولة الإمارات بتوفير 25% تقريباً من احتياجات الأسواق العالمية الرئيسية من الهيدروجين. ووفقاً للاستراتيجية الألمانية للهيدروجين التي تهدف إلى خفض الانبعاثات، من المتوقع أن يصل الطلب

على الهيدروجين النظيف إلى 3 ملايين طن متري سنوياً بحلول عام 2030، مع احتمال ارتفاع الطلب على هذه المادة في ألمانيا إلى أكثر من 15 مليون طن متري سنوياً بحلول عام 2050؛ حيث من المتوقع أن يسهم الهيدروجين، وفقاً لدراسة أجراها «مجلس الهيدروجين»، في تلبية 18% تقريباً من احتياجات العالم من الطاقة. وتعد الأمونيا منخفضة الكربون وقوداً ناقلاً للهيدروجين ذي إمكانيات واعدة واستخدامات واسعة النطاق؛ حيث يستخدم في مجموعة واسعة من العمليات الصناعية، بما في ذلك النقل وتوليد الكهرباء والصناعات مثل إنتاج الصلب والأسمدة. ويتم تصنيع مادة الأمونيا الزرقاء من النيتروجين والهيدروجين «الأزرق» الناتج من الغاز الطبيعي؛ حيث يتم تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا، ويتم التقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون الذي يعد من النواتج الثانوية لهذه العملية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.